Al-Adab Journal **Issue. No (151) (December) 2024**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Abuse Against People with Visual Disabilities in the UAE Society

Nahid Ali Sayyari (PHD Student)
U19102807@sharjah.ac.ae
University of Sharjah/ College of Arts, Humanities and Social Sciences – Department of Sociology
Prof. Ahmad Falah Alomosh
alomosh@sharjah.ac.ae
University of Sharjah/ College of Arts, Humanities and Social Sciences – Department of Sociology

Copyright (c) 2024 (**Nahid Ali Sayyari**. Prof. **Ahmad Falah Alomosh** (Ph.D.)

DOI: https://doi.org/10.31973/km5t5h35

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The study aimed to investigate abuse against people with visual disabilities in the UAE society. To achieve the study's objectives, a quantitative approach was employed using a survey tool. The study was conducted on a purposively selected sample of 45 individuals with visual disabilities from the UAE society. The study yielded several key findings, including that the highest age group represented was between 18-25 years old, with a majority being female. Most of the sample consisted of Emirati nationals with a bachelor's degree or equivalent education. Regarding forms of abuse, an elevated incidence of harassment by other individuals towards people with disabilities was observed. The study also found statistically significant relationships between age, gender, social status, educational level, and abuse experienced by individuals with visual impairments. In terms of the consequences of abuse on individuals with visual disabilities, the most pronounced effect was a lack of trust in others.

Key words: Abuse - Visual disabilities - UAE society

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية في مجتمع الإمارات

الباحثة ناهد علي سيار
طالبة دكتوراه في علم الاجتماع التطبيقي
علم الجريمة والعدالة الجنائية
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع

الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
أستاذ علم الجريمة
جامعة الشارقة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية في مجتمع الإمارات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الكمي باستعمال أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة من الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية تشكلت من ٤٥ شخصا بطريقة عرضية غير احتمالية من مجتمع الإمارات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: إن أعلى فئة عمرية كانت في عمر ١٨–٢٥ سنة وغالبيتهم من الإناث، ومعظم أفراد العينة من الإماراتيين، ومعظمهم في مستوى البكالوريوس، أما عن أشكال الإساءة فظهر ارتفاع تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة لمضايقات من أشخاص آخرين، كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والنوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية أما فيما يتعلق بالآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة ، فكان أعلى أثر هو أثر عدم الثقة بالآخرين.

الكلمات المفتاحية: الإساءة – الإعاقة البصرية – مجتمع الإمارات

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مقدمة:

الحفاظ على حياة الإنسان وجسده وماله وممتلكاته تعد من أهم الأمور الإنسانية والقانونية التي نصت عليها الأنظمة والقوانين الدولية كافة (بوخالفة ،٢٠٢٠) فحق الحياة حق لكل إنسان، والحفاظ على ممتلكاته وعرضه وماله من أهم حقوق الإنسان بشكل عام وذوي الإعاقة على وجه الخصوص؛ بسبب خصوصية الأشخاص من ذوي الإعاقة وما يعانونه من تهميش وإساءه لهم بسبب ضعفهم وإعاقتهم ، والظواهر الإجرامية تستهدف الأشخاص من ذوي الإعاقة على وجه الخصوص لما يتم من استغلال لضعفهم العقلي والبدني ،وعدم قدرتهم على رد الاعتداء عليهم، فيتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة لعدد من الجرائم بمختلف إعاقاتهم: كجرائم السرقة ،والتنمر، والقتل ،والاغتصاب ،والتحرش الجنسي، والعنف بأشكاله كافة.

ولازال الأشخاص من ذوي الإعاقة على الرغم من التشريعات والقوانين كافة لحمايتهم وعلى الرغم من التوعية المجتمعية لتوعية أفراد المجتمع بأن الأشخاص من ذوي الإعاقة من ضمن أفراد المجتمع وإن الإعاقة ماهي إلا شكل من أشكال التنوع المجتمعي ، إلا أنهم لا زالوا يتعرضون للكثير من أشكال الاستغلال ،والإساءة، والتهميش فيتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة والاستغلال كسرقة نقودهم أو إرجاع مبالغ ناقصه لهم أو بيعهم بضاعة غير المطلوبة أو يتم الإساءة ببعض الألقاب المسيئة.

و إن المتتبع لدراسة الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية يلاحظ ندرة الدراسات المتعلقة بالإساءة لذوي الإعاقة البصرية وهذه الدراسات على ندرتها إلا أنها لم تطرق إلى دراسة الإساءة لذوي الإعاقة البصرية على وجه التحديد

وقد شكل الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية وحدة التحليل للتعرف على مدى إدراكهم للإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، وهل سبق وأن تعرضوا للإساءة؟ وما الآثار السلبية المترتبة على الإساءة؟

المصطلحات:

الإعاقة البصرية: تحدث الإعاقات البصرية بدرجات متفاوتة على الرغم من أن أي شخص لديه رؤية غير صحيحة ومنخفضة يعد من ضعاف البصر. وتوضح المكتبة الوطنية الأمريكية للطب والمعاهد الوطنية الأمريكية للصحة؛ أن تدرج الإعاقات البصرية وعلى النحو الآتي:

-الرؤية القريبة من الطبيعية أو الانخفاض الطفيف للرؤية يكون ٢٠/٣٠ : ٢٠/٦٠.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

– ضعف البصر المعتدل يرجع إلى رؤية في نطاق ٢٠/٧٠ : ٢٠/١٦٠ وفي هذه الحالة يحتاج الأشخاص من ضعاف البصر لارتداء النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة أو العلاج الطبي، وهذه الوسائل جميعها لا تصحح النظر بشكل كامل.

– ضعف البصر الشديد يكون في نطاق ٢٠/٢٠٠ : ٢٠/٤٠٠، وتبعا للقانون الأمريكي فإن كل من نسبة النظر لديه أقل من ٢٠/٢٠٠ يعد معاقا بصريا بشكل قانوني ويستحق كل المميزات التي منحها له قانون الإعاقة الأمريكي.

– ضعف الرؤية العميق يكون في نطاق ٢٠/٥٠٠ : ٢٠/١٠٠٠.

– العمى شبه الكامل :يبدأ من ٢٠/١٠٠٠ وما دون ذلك يعد عمى كليا، إذ يكون الشخص غير قادر على الإدراك الحسي للضوء، ومن لديه هذه الدرجة من عدم الرؤية يعتمد حواسه الأخرى لاستيعاب المعلومات والتنقل في هذا العالم.(عبده، ٢٠١٨)

ولغرض الدراسة يعرف ذوي الإعاقة البصرية هم الأفراد الذين يعانون من تقليل أو فقدان تدريجي أو كامل للقدرة على الرؤية نتيجة مشكلات في العين أو أجزاء أخرى من الجهاز البصري و تمنعهم من المشاركة الكاملة على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمع . الإساءة: هي أي فعل أو امتناع عن عمل..." قد يكون ضاراً بطريقة أو بأخرى (جسدياً أو نفسياً أو مالياً. (Kosberg،٢٠١٣)

لغرض الدراسة تعرف الاساءة التي توجه نحو ذوي الإعاقة البصرية بأنها: أي أفعال أو سلوكيات تنتهك حقوقهم وتضرهم نتيجة لإعاقتهم البصرية. يمكن أن تشمل هذه الأفعال: تعرضهم لمضايقات أو دفع أو ضرب أو تعرضهم للسب والشتم أو التهديد من الآخرين كما من الممكن أن يتعرضوا للسخرية منهم بسبب إعاقتهم أو يتم استغلال إعاقتهم البصرية بأخذ نقود إضافية منهم عند شراء سلعة ما أو إعطائهم سلعة غير السلعة المطلوبة أو يتم سرقة أشيائهم أو استعمالها من دون إذنهم وذلك باستغلال عدم قدرتهم على الرؤية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تفاقمت الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية فيتعرضون للكثير من أنواع الإساءة فستنطلق مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس الآتي :

ما الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية والذي تنبثق منه التساؤلات الفرعية الآتية:

١– ما نسبة تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة ؟وما أكثر الأشكال التي يتعرضون لها؟

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة ؟

٣- ما الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية وعلى النحو الآتي:

١- التعرف على نسبة تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة وما أكثر الأشكال التي يتعرضون لها.

٢- التعرف على العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين المتغيرات الديموغرافية وتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة

٣- التعرف على الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة؟

أهمية الدراسة:

احتل موضوع الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية أهمية كبيرة في علم الجريمة على المستويين النظري والتطبيقي لما لهذا المهدد من انعكاسات سلبية على الأفراد من ذوي الإعاقة.

على المستوى النظري: تتمثل الأهمية العلمية فيما ستقدمه التراث العلمي المعرفي حول الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ،يلاحظ قله الدراسات وندرتها في هذا الجانب نظراً لخصوصية الموضوع ،إذ يتم دراسة الإساءة على ذوي الإعاقة ولكن لم يتم دراسة موضوع الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية على وجه الخصوص و سوف تنطلق من نظرية النشاط الروتيني

على المستوى التطبيقي: تمثلت الأهمية التطبيقية فيما ستقدمه الدراسة الحالية لصناع القرار من معلومات مهمة ومفيدة حول الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ويمكن أن تفيد وزارة الداخلية والمؤسسات المهتمة بذوي الإعاقة البصرية وذلك عبر تقديم معلومات حول تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة.

الإطار النظري:

تنطلق دراسة الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية في مجتمع الإمارات من نظرية النشاط الروتيني .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

عند تطوير نظرية الأنشطة الروتينية، اقترح لورنس كوهين وماركوس فيلسون (١٩٧٩) إن الأنشطة الروتينية للشخص أو أنماط حياته الروتينية تؤثر على خطر تعرضه للجريمة. فيما يتعلق بمدى اقتران أنشطة الشخص الروتينية بمرتكبي الجرائم المتحفزين، فإن خطر تعرضه للجريمة يتزايد.

اعتقد كوهين وفيلسون أن مرتكبي الجرائم المتحفزين كانوا كثيرين وأن دوافعهم للارتكاب لم تحتج إلى تفسير. بل كان اختيارهم لضحايا معينين أكثر إثارة للاهتمام. لاحظ كوهين وفيلسون أنه يجب أن يكون هناك شيء ما يتعلق بالأهداف المعينة، سواء أكانوا أفرادًا أو أماكنًا، يشجع اختيارهم من مرتكبي الجرائم المتحفزين. في الواقع، سيتم اختيار الأفراد الذين يُعدون أهدافًا مناسبة بناءً على الجاذبية من الجناة. تتعلق الجاذبية بصفات الهدف، مثل سهولة النقل، وهذا هو السبب في أن لصًا قد يقتحم منزلًا ويغادره بجهاز آيبود أو كمبيوتر محمول بدلاً من أن يأخذ أريكة ،وتتجلى الجاذبية بشكل أكبر عندما لا يكون لدى الهدف وصاية قادرة يُنظر إلى الوصاية القادرة على أنها وسيلة يمكن عن طريقها حماية الشخص أو الهدف بشكل فاعل لمنع حدوث الإيذاء، تُعد الوصاية عادةً اجتماعية، عندما يجعل وجود شخص آخر الشخص أقل جاذبية كهدف. يمكن أيضًا توفير الوصاية عبر وسائل مادية، مثل: منزل مزود بجهاز إنذار ضد السرقة أو شخص يحمل سلاحًا للحماية الذاتية، من المؤكد أن المنزل الذي يحتوي على جهاز إنذار ضد السرقة والشخص الذي يحمل سلاحًا هما هدفان أقل جاذبية للجريمة! عندما تجتمع هذه العناصر الثلاثة – المجرمين بدوافع، والأهداف المناسبة، والافتقار للوصاية القادرة – في الزمان والمكان، فمن المرجح أن يحدث الإيذاء. (Leah،٢٠١٢)

الدراسات السابقة:

عبر مسح الأدبيات والدراسات السابقة فقد تبين أن موضوع الدراسة يعاني من ندرة الدراسات ذات العلاقة المباشرة به ، ولكن تم العثور على بعض الدراسات التي من الممكن أن تفيد حول موضوع الدراسة.

أجرت (دارخان، ٢٠٢٢) دراسة عن التنمر الاجتماعي ضد ذوي الإعاقة وتم الوصول إلى النتائج الآتية: إن أهم سبب يعود إلى انتشار واستمرار ظاهرة التنمر الاجتماعي ضد ذوي الإعاقة هو المجتمع نفسه نظرا لعدم وجود رادع اجتماعي أو قانوني يجرم الشخص المتذمر ويحاسبه سواء أكان السلوك على ارض الواقع أم على مواقع التواصل الاجتماعي، إن أهم أثر يتركه التنمر الاجتماعي على الضحية من ذوي الإعاقة يتعلق بصغر دائرة الاجتماعية من الأصدقاء والمعارف ومن ثم الشعور بالوحدة النفسية.

أجرت (تقي، ٢٠١٩) دراسة عن التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات ونتجت أن ٣٠% في سن الدراسة في امريكا مشاركون في التنمر اما متنمرون أو ضحايا أو متفرجون، وإن التلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من تنمر مدرسي ينعكس بشكل سيء على تحصيلهم الدراسي وصحتهم النفسية"

أجرى (سعدى، ٢٠١٧) دراسة عن إساءة معاملة الأولياء للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأظهرت نتائج الدراسة : أن (٥١.١٧ %) من الأطفال المعاقين عقليا يعانون من مستوى مرتفع من إساءة معاملة أوليائهم ، و (١٦.٢٨ %) من الأطفال يعانون من مستوى متوسط من إساءة معاملة الأولياء و(٣٢.٥٥ %) منهم يعانون من مستوى منخفض من إساءة معاملة الأولياء.

أجرى (Sullivan, P. M., & Knutson, J. F. (٢٠٠٠)) دراسة عن سوء المعاملة والإعاقات: دراسة وبائية سكانية. ومن نتائج الدراسة : أثبتت التحليلات لظروف سوء المعاملة ووجود الإعاقات معدل انتشار ٩٪ لسوء المعاملة للأطفال غير المعاقين مقارنة ب ٣١٪ معدل انتشار للأطفال المعاقين. وهكذا ، أثبتت الدراسة وجود ارتباط كبير بين وجود إعاقة وسوء المعاملة. كما أظهرت الدراسة الأطفال ذوو الإعاقة معرضون لسوء المعاملة بمقدار ٣.٤ مرات أكثر من أقرانهم غير المعاقين

أجرى (Peris,٢٠٢٢) دراسة بشكل نقدي في الحواجز والمخاطر التي يواجهها الطلاب الكنديون ذوو الإعاقة فيما يتعلق بتعليمهم وحقوقهم القانونية والمسؤوليات القانونية للمدارس والمعلمين لحمايتهم ودعمهم. تتوج نتائج هذه الدراسة باستراتيجيات عملية يمكن للمدارس الكندية تنفيذها للحد من العنف ضد الطلاب ذوي الإعاقة.

أجرى (Balderston, 2014) دراسة في آثار جرائم الكراهية التي تنطوي على اغتصاب ، التي ارتكبت ضد النساء المعاقات في شمال إنجلترا، من المرجح أن تتعرض النساء ذوات الإعاقة للعنف الجنسي أكثر من النساء غير المعوقات أو الرجال المعاقين وأشارت النتائج إلى أن حالات الاغتصاب بدافع الكراهية غير المعززة تختلف عن حالات اغتصاب غير المعاقين النساء ، ولا سيما فيما يتعلق بالابتزاز الجنسي.

أجرت (حسن ،٢٠١٤) دراسة عن إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية بمملكة البحرين وأشارت النتائج إلى أن أهم أبعاد الإساءة التي يتعرض لها الأطفال المعاقين ذهنيا من الأسرة والمعلم هي: الإساءة النفسية، يليها الإهمال، الإساءة الجسدية ثم الإساءة الجنسية. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

متوسطات أبعاد إساءة المعاملة من الأسرة أو المعلم باختلاف الجنس في أبعاد الإساءة ماعدا الإساءة الجسدية من الأسرة التي كانت أعلى لدى الذكور.

أجرى أبو قديري،(٢٠١١)، دراسة عن الإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن و تأثيرها على دمجهم في المجتمع، و أظهرت الدراسة مايأتي: الأشخاص المعوقين غير العاملين يتعرضون للإساءة أكثر من الأشخاص المعوقين العاملين. المتزوجون أقل عرضة لأشكال الإساءة المختلفة، في حين الأرمل هم الأكثر تعرضا للإساءة. حملة الدراسات العليا هم الأكثر شعورا وإحساسا بالإساءة تجاههم. كشفت الدراسة عن أن أفراد العينة يعتقدون بأن الإناث أكثر من الذكور تعرضا للإساءة.

منهج الدراسة:

ستعتمد الدراسة المنهج الكمي عبر تحليل الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية

العينة:

تم توزيع الاستبانة على عينة غرضية غير احتمالية من المقيمين والمواطنين من الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية تشكلت من ٤٥ شخصا بطريقة عرضية غير احتمالية من مجتمع الإمارات

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة يقوم الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية بتعبئتها، و تكونت من ثلاث مجالات وهي: الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة وعباراتها (١-٨)، محور أشكال الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية (٩-١٨) محور الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة وعباراتها (١٩-٢٦).

صدق الأداة:

حكم الاستبيان عدد من المحكمين من الأساتذة والمتخصصين في مجال علم الاجتماع الجريمة ومجال ذوي الإعاقة وتم إجراء التعديلات المطلوبة

ثبات الأداة:

تم قياس ثبات الأداة بشكلٍ جزئي عبر معامل ألفا كرونباخ، إذ شكل تساؤلات محور أشكال الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية معامل ثبات (٠.٧٨٨)، شكلت تساؤلات محور الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة معامل ثبات (٠.٩٢٩).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تحليل النتائج :

أولا: الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

الجدول (١:يمثل توزيع أفراد العينة بحسب خصائص العينة الديموغرافية)

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المسكن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ١٨	3	6.7	شقة	10	22.2
18 – 25	14	31.1	فيلا	26	57.8
26 – 33	13	28.9	بيت شعبي	9	20.0
34 – 41	6	13.3	المجموع	45	100.0
أكثر من ٤١	9	20.0	محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
المجموع	45	100.0	عجمان	8	17.8
الجنس	التكرار	النسبة المئوية	الشارقة	15	33.3
ذكر	20	44.4	دبي	8	17.8
أنثى	25	55.6	أبوظبي	6	13.3
المجموع	45	100.0	الفجيرة	3	6.7
الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	رأس الخيمة	5	11.1
متزوج	9	20.0	المجموع	45	100.0
أعزب	33	73.3	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
مطلق	3	6.7	يقرأ و يكتب	1	2.2
المجموع	45	100.0	ابتدائي	1	2.2
الجنسية	التكرار	النسبة المئوية	إعدادي	1	2.2
اماراتي	27	60.0	ثانوي	10	22.2
خليجي	3	6.7	بكالوريوس	27	60.0
عربي	14	31.1	دراسات عليا	5	11.1
غير عربي	1	2.2	المجموع	45	100.0
المجموع	45	100.0			
الحالة العملية	التكرار	النسبة المئوية			
يعمل	15	33.3			
لا يعمل	30	66.7			
المجموع	45	100.0			

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة بحسب المتغيرات الديموغرافية، ويشير الجدول إلى أن أعلى فئة عمرية كانت في عمر ١٨ – ٢٥ سنة بنسبة ٣١.١%، تليها الفئة العمرية من ٢٦ – ٣٣ بنسبة ٢٨.٩%، وتليها الفئة العمرية أكثر من ٤١% بنسبة ٢٠% ، وتليها الفئة العمرية من ٣٤ – ٤١ بنسبة ١٣.٣%، وأخيراً الفئة العمرية أقل من ١٨ بنسبة ٦.٧% . وأشار الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة من الاناث بنسبة ٥٥.٦% أما الذكور فشكلوا نسبة ٤٤.٤% . وأشار الجدول إلى ارتفاع عدد العازبين من العينة بنسبة ٧٣.٣%، وجاءت فئة المتزوجين بنسبة ٢٠%، اخيرا فئة المطلقين بنسبة ٦.٧%. وأظهر الجدول ارتفاع أفراد العينة من الإماراتيين بنسبة ٦٠% تلتها الجنسيات العربية بنسبة ٣١.١% تلتها الجنسيات الخليجية بنسبة ٦.٧% وأخيرا الجنسيات غير العربية بنسبة ٢.٢%، وبين الجدول ارتفاع أفراد العينة غير العاملين ،إذ شكلت نسبتهم ٦٦.٧% أما العاملين فشكلت نسبتهم ٣٣.٣%، وبين الجدول ارتفاع أفراد العينة المقيمين في إمارة الشارقة بنسبة ٣٣.٣%، تساوت إمارة دبي مع إمارة عجمان بنسبة ١٧.٨%، و تلتها إمارة أبوظبي بنسبة ١٣.٣% و تلتها إمارة رأس الخيمة بنسبة ١١.١%، وأخيرا إمارة الفجيرة وكانت نسبتهم ٦.٧% ،ويشير الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة في مستوى البكالوريوس بنسبة ٦٠%، ويليه مستوى الثانوي بنسبة ٢٢.٢% ويليه دراسات عليا بنسبة ١١.١% ثم تساوت النسبة في الفئات يقرأ و يكتب وابتدائي وإعدادي،إذ شكلت نسبتهم ٢.٢%، ويشير الجدول إلى ارتفاع أفراد العينة الذين يسكنون في الفيلا بنسبة ٥٧.٨% ومن ثم شقه بنسبة ٢٢.٢% وأخيرا البيت الشعبي بنسبة ٢٠%.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ثانيا : أشكال الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية

الجدول (٢)

يمثل توزيع أفراد العينة بحسب الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية

أشكال الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية	أبدا		أحيانا		دائما	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تعرضت لمضايقات من أفراد آخرين	15	33.3	28	62.2	2	4.4
تعرضت للسب أو الشتم أو تعليقات سلبية من قبل الآخرين.	29	64.4	14	31.1	2	4.4
تعرضت للدفع والضرب من قبل أفراد آخرين.	36	80.0	8	17.8	1	2.2
تعرضت للتهديد من أشخاص آخرين	39	86.7	6	13.3	0	0
سخروا مني بسبب إعاقتي	29	64.4	15	33.3	1	2.2
استغلّ بعض الأشخاص إعاقتي بأخذ نقود إضافية مني عند شراء سلعة ما.	33	73.3	12	26.7	0	0
قمت بشراء سلعة غير السلعة المطلوبة بسبب إعاقتي.	30	66.7	15	33.3	0	0
تم استغلال إعاقتي بسرقة أشيائي أو استخدامها دون إذني بسبب إعاقتي.	35	77.8	9	20.0	1	2.2
تم سرقة أفكاري وتقديمها بدلا عني.	32	71.1	8	17.8	5	11.1
استخدام اسمي بهدف إثارة الشفقة والتعاطف	29	64.4	12	26.7	4	8.9

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يظهر الجدول (٢) توزيع أفراد العينة بحسب الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ، ويشير الجدول الى ارتفاع تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة لمضايقات من أشخاص آخرين إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٦٢.٢% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون نسبة ٤.٤% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٣٣.٣% ، يليه الذين تم استعمال اسمهم بهدف اثارة الشفقة والتعاطف إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٦.٧% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فنسبتهم ٨.٩% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٦٤.٤%، ثم جاء الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين تعرضوا للسب أو الشتم أو تعليقات سلبية من الآخرين، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣١.١% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فكانت نسبتهم ٤.٤% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٦٤.٤%،وجاء الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين تم السخرية منهم ؛بسبب إعاقتهم ، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣٣.٣% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فكانت نسبتهم٢.٢% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٦٤.٤%، يليه الذين قاموا بشراء سلعة غير السلعة المطلوبة بسبب إعاقتهم، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣٣.٣% أما الذين أجابوا أنهم لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٦٦.٧%، يليه الذين تمت سرقة أفكارهم وتقديمها بدلا عنهم ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ١٧.٨% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فكانت نسبتهم ١١.١% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٧١.١% ، اما اللذين تم استغلال بعض الأشخاص إعاقتهم بأخذ نقود إضافية منهم عند شراء سلعة ما ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٦.٧% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٧٣.٣%، يليه تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة لاستغلال إعاقتهم بسرقة أشيائهم أو استعمالها من دون إذنهم بسبب إعاقتهم ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٠% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فكانت نسبتهم ٢.٢% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٧٧.٨%، أما فيما يتعلق بتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة للضرب والدفع من أشخاص آخرين فشكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ١٧.٨% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فنسبتهم ٢.٢% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٨٠% ، أخيرا الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين تعرضوا للتهديد من أشخاص آخرين ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ١٣.٣% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٨٦.٧% .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ثالثا: العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية

الجدول (٣) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية

العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية					
Std. Error	t	B	Beta	Sig.	
.456	**-2.170**	**-.991**	**-.374**	**.037**	العمر
1.450	**2.754**	**3.993**	**.611**	**.009**	النوع الاجتماعي
1.243	**-2.275**	**-2.829**	**-.435**	**.029**	الحالة الاجتماعية
.635	**1.040**	**.660**	**.197**	**.305**	الجنسية
.272	**1.178**	**.320**	**.197**	**.247**	محل الإقامة
.643	**-2.477**	**-1.594**	**-.461**	**.018**	المستوى التعليمي
1.361	**-.975**	**-1.327**	**-.193**	**.336**	الحالة العملية
.881	**-.141**	**-.125**	**-.025**	**.888**	المسكن
.271					**R2**

يبين الجدول (٣) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، هناك علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين العمر والإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، إذ (٠.٣٧٤- =beta=0.037p،) هناك علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين النوع الاجتماعي و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ،إذ (=beta=0.009p،٠.٦١١) ، هناك علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية،إذ (=beta=-0.0.029p،٤٣٥) ، هناك علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية (= 0.018p،beta=-٤٦١,٠) ، كما يظهر أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (الجنسية، ومحل الإقامة، والحالة العملية، والمسكن) والمتغير التابع (الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية) فالدلالة الإحصائية أكبر من ٠.٠٥ كما يظهر أن متغير النوع الاجتماعي هو المتغير الأقوى تأثيرا في تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة الواقعة عليهم ومعرفتنا بالمتغيرات الديموغرافية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

في الدراسة تفسر ٢٧.١% من التباين في الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية.

رابعا : الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة

الجدول (٤) الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة

الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية اللذين تعرضوا للإساءة	أبدا		أحيانا		دائما	
	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
شعرت بالعجز بسبب استغلال إعاقتي في ارتكاب الإساءة	21	46.7	20	44.4	4	8.9
عدم الثقة بالآخرين	21	46.7	18	40.0	6	13.3
التفكير بإيذاء النفس	27	60.0	13	28.9	5	11.1
محاولة الانتحار بعد حدوث الإساءة	33	73.3	11	24.4	1	2.2
الاضطرابات النفسية	23	51.1	14	31.1	8	17.8
الانطواء	23	51.1	16	35.6	6	13.3
شعور العائلة بالعجز لعدم قدرتهم على حماية ابنهم	22	48.9	16	35.6	7	15.6
انعزال الأسرة عن المجتمع	27	60.0	14	31.1	4	8.9

يظهر الجدول (٤) الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة ، ويشير الجدول إلى ارتفاع أثر عدم الثقة بالآخرين، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٤٠% أما الذين أجابوا دائما بنسبة ١٣.٣% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٤٦.٧%، يليه أثر الشعور بالعجز الناجم عن استغلال الإعاقة لارتكاب الإساءة ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٤٤.٤% أما الذين أجابوا دائما فكانت بنسبتهم ٨.٩% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٤٦.٧% يليه أثر شعور العائلة بالعجز؛ لعدم قدرتهم على حماية ابنهم ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣٥.٦% أما الذين أجابوا دائما بنسبة ١٥.٦% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٤٨.٩%، يليه أثر الاضطرابات النفسية ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣١.١% أما الذين أجابوا دائما بنسبة ١٧.٨% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٥١.١%، يليه أثر الانطواء بعد التعرض للإساءة ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣٥.٦% أما الذين أجابوا دائما بنسبة ١٣.٣% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٥١.١% ، يليه أثر التفكير بإيذاء النفس، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٨.٩% أما الذين أجابوا دائما فكانت نسبتهم ١١.١% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٦٠% ، يليه أثر انعزال الأسرة عن المجتمع ،إذ

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣١.١% أما الذين أجابوا دائما فكانت نسبتهم٨.٩% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٦٠% ، وأخيرا محاولة الانتحار بعد حدوث الإساءة ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٤.٤% أما الذين أجابوا دائما بنسبة ٢.٢% أما الذين أجابوا أبدا بنسبة ٧٣.٣%.

مناقشة النتائج

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة

تمثلت خصائص أفراد العينة على النحو الآتي : مثلت الفئة العمرية أعلى فئة عمرية كانت في عمر ١٨ – ٢٥ سنة بنسبة ٣١.١%، أما بالنسبة لجنس المبحوثين فتمثلت الإناث بنسبة ٥٥.٦% أما الذكور فقد شكلوا نسبة ٤٤.٤% ، وبالنظر للحالة الاجتماعية بالنسبة للمبحوثين فتمثلت بارتفاع عدد العازبين من العينة بنسبة ٧٣.٣%، وأقل فئة المطلقون بنسبة ٦.٧%، أما جنسية أفراد العينة فتمثلت بأعلى جنسية من الإماراتيين بنسبة ٦٠% وأقلها الجنسيات غير العربية بنسبة ٢.٢%، أما الحالة العملية فظهر ارتفاع أفراد العينة غير العاملين ،إذ شكلت نسبتهم ٦٦.٧% وشكلت نسبة العاملين ٣٣.٣%، ، أما توزيع أفراد العينة المقيمين في إمارة الشارقة فكانت نسبتهم ٣٣.٣%، تساوت إمارة دبي مع إمارة عجمان بنسبة ١٧.٨%، و تلتها إمارة أبوظبي بنسبة ١٣.٣% و تلتها إمارة رأس الخيمة بنسبة ١١.١%، وأخيرا إمارة الفجيرة، وكانت نسبتهم ٦.٧%. وبالنسبة للمستوى التعليمي فظهر ارتفاع أفراد العينة في مستوى البكالوريوس بنسبة ٦٠%، ويليه مستوى الثانوي بنسبة ٢٢.٢% ويليه دراسات عليا بنسبة ١١.١% ثم تساوت النسبة في الفئات يقرأ و يكتب و ابتدائي وإعدادي ،إذ شكلت نسبتهم ٢.٢% اما فيما يتعلق بمسكن أفراد العين فظهر ارتفاع أفراد العينة الذين يسكنون في الفيلا بنسبة ٥٧.٨%، يليه شقه بنسبة ٢٢.٢% وأخيرا البيت الشعبي بنسبة ٢٠% .ما نسبة تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة ؟وما أكثر الأشكال التي يتعرضون لها؟

كشفت الدراسة توزيع أفراد العينة بحسب الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ، وظهر ارتفاع تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة لمضايقات من أشخاص آخرين ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٦٢.٢% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فكانت نسبتهم ٤.٤%، وسبب ارتفاع هذا الشكل من الإساءة يعود إلى انتشاره بين ذوي الإعاقة ،إذ يتعرضون للكثير من المضايقات سواء بالكلام إذ يتم التلفظ عليهم بألفاظ غير لائقة أو بالنظرات كنظرات الشفقة وأحيانًا بالدفع أو الضرب أو رمي أغراضهم بطريقة سيئة ، وكما ظهر في دراسة (سعدي،٢٠١٧) و دراسة (Sullivan, P. M., &

Knutson, J. F. (٢٠٠٠) و دراسة (تقي، ٢٠١٩) إن التلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من تنمر مدرسي ينعكس بشكل سيء على تحصيلهم الدراسي وصحتهم النفسية، أما الذين تم استعمال اسمهم بهدف إثارة الشفقة والتعاطف فشكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٦.٧% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فنسبتهم ٨.٩% ، وكثيرا ما يتم استغلال إعاقة الأشخاص من ذوي الإعاقة بهدف جمع تبرعات لصالحهم الشخصي فهذا ما يحدث مع الكثير من ذوي الإعاقة، إذ يتم استغلال اسمهم وصورهم بهدف إثارة الشفقة والتعاطف أما لهدف الكسب المالي أو لغرض الشهرة. وهذا ما تؤكده نظرية نمط الحياة ،إذ يتم اختيار الضحايا المبررين هنا تم اختيار الهدف المناسب من ذوي الإعاقة يتم استغلال اسمه ،ويتم الكسب المالي عن طريقه من دون حصوله على أية فائدة فنظرا لوجود الهدف المناسب ووجود المجرم وعدم وجود الحراسة القادرة على حمايته يتم استغلاله أما الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين تعرضوا للسب أو الشتم أو تعليقات سلبية من الآخرين،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣١.١% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فنسبتهم ٤.٤% ،إذ يتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة الى الكثير من الكلمات المسيئة مثل :أنت أعمى يجب أن تمنع من الكثير من حقوقك أو يتم نعتهم بالكثير من الألقاب المسيئة ووصمهم بها ، أما الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين تم السخرية منهم بسبب إعاقتهم ، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣٣.٣% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فكانت نسبتهم ٢.٢% ، إذ يتعرض ذوي الإعاقة للسخرية من كثير من الأشخاص؛ بسبب إعاقتهم ودائما يتم الاستهزاء بإعاقتهم مثل :يتم التكلم وقول هل عرفتني أو قول يا اعمى هل تعرف من أنا أو هل تعرف كيفية القيام بهذا الفعل ، أما الذين قاموا بشراء سلعة غير السلعة المطلوبة بسبب إعاقتهم، إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٣٣.٣% ،إذ يتم استغلال عدم قدرتهم على الإبصار بإعطائهم سلعة غير المطلوبة . أما فيما يخص الذين تمت سرقة أفكارهم وتقديمها بدلا عنهم ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ١٧.٨% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فكانت نسبتهم ١١.١% ،إذ يتعرض الكثير من ذوي الإعاقة لاستغلال إعاقتهم بسرقة أفكارهم وتقديمها بدلا منهم بخداعهم أنه سيتم دعمهم ومساندتهم ، أما الذين تم استغلال بعض الأشخاص إعاقتهم بأخذ نقود إضافية منهم عند شراء سلعة ما ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٦.٧% ،إذ يتم استغلال عدم قدرتهم على الإبصار بأخذ نقود إضافية منهم فعلى سبيل المثال عندما تذهب الضحية من ذوي الإعاقة البصرية للتسوق وتقوم بإعطائهم مبلغا لا يتم ارجاع كامل المبلغ ودائما يتم أخذ نقود إضافية منهم ،وهنا تظهر لنا أركان ارتكاب الجريمة كافة بوجود الضحية المناسبة، وهو شخص من ذوي

الإعاقة البصرية يقوم بإعطاء مبلغ من المال للمجرم المحفز ونظرا لغياب الحراسة عن الشخص من ذوي الإعاقة يقوم بسرقته، اما تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة لاستغلال إعاقتهم بسرقة أشيائهم أو استعمالها من دون إذنهم بسبب إعاقتهم، فشكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ٢٠% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فنسبتهم ٢.٢% ، أما فيما يتعلق بتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة للضرب والدفع من أشخاص آخرين فشكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ١٧.٨% أما الذين أجابوا أنهم دائما يتعرضون فنسبتهم ٢.٢% أما الذين لم يتعرضوا فأجابوا أبدا بنسبة ٨٠% ، أخيرا الأشخاص من ذوي الإعاقة الذين تعرضوا للتهديد من أشخاص آخرين ،إذ شكلت نسبة الذين أجابوا أحيانا ١٣.٣% ويفسر تعرض ذوي الإعاقة للإساءة عبر نظرية النشاط الروتيني ‘إذ أشار كوهين وفيلسون إلى أن مرتكبي الجرائم المتحفزين كانوا كثر ، ودوافعهم للارتكاب لم تحتج إلى تفسير. بل كان اختيارهم لضحايا معينين أكثر إثارة للاهتمام. وهذا ما يظهر في زيادة تعرض ذوي الإعاقة للمضايقات والتنمر من الآخرين ،إذ إنه لا يوجد دافع لارتكاب الجريمة وإنما يتم ارتكاب الجريمة فقد؛لأن الضحية قد جذب انتباههم ، وهذا يظهر فيما يتعلق بجاذبية الهدف ،ويشكل الأشخاص من ذوي الإعاقة أهدافا جذابة للمجرمين المحفزين يمارسون فيها سلوكياتهم العدوانية ولاسيما في حال غياب الحراسة القادرة على حمايتهم فوجود الشخص من ذوي الإعاقة في مكان يوجد فيه مجرمون ولا يوجد به حراسة قادرة كولي الأمر أو الشرطة أو كاميرا أو أي شخص يقوم بالتدخل لحماية هذا الشخص من الممكن أن يؤدي إلى الإساءة له ووقوع الشخص ضحية لهذه السلوكيات ،واستغلال عدم قدرته على الإبصار وهذا ما أكده (دارخان، ٢٠٢٢).

هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية وتعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للإساءة؟

العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ، هناك علاقة عكسية متوسطة ذات دلاله إحصائية بين العمر و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية لما للعمر من علاقة في تعرض الشخص للإساءة ،إذ يتعرض الصغار للإساءة أكثر من الكبار فكلما قل العمر زادت الإساءة .،ويظهر في نظرية نمط الحياة ان المجرم يختار ضحيته بعناية فجاذبية الهدف كضحية صغيرة سن لا تستطيع الدفاع عن ذاتها أكبر من جاذبية الهدف عند الضحية كبير السن الذي يكون واعيا للتنمر، وكيفية التصرف عند تعرضه للتنمر واتفقت مع (أبو قديري،٢٠١١) هناك علاقة طردية قوية ذات دلاله إحصائية بين النوع الاجتماعي و الإساءة الواقعة على الأشخاص من

ذوي الإعاقة البصرية ،إذ يتعرض غالبا للإساءة أكثر من الاناث ، هناك علاقة عكسية متوسطة ذات دلاله إحصائية بين الحالة الاجتماعية و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية،إذ يختلف تعرض ذوي الإعاقة للإساءة باختلاف حالتهم الاجتماعية فمن الممكن أن يتعرض المتزوج لمستوى إساءة أقل من غيره سواء أكان اعزبا أو مطلقا أو أرملا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو قديري،٢٠١١) ، هناك علاقة عكسية قوية ذات دلاله إحصائية بين المستوى التعليمي و الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية فكلما ارتفع المستوى التعليمي ادرك الأشخاص من ذوي الإعاقة لتعرضهم للإساءة وهذا ما أشار إليه(أبو قديري، ٢٠١١) فيزداد التنمر عند صغار السن في المستويات التعليمية المدرسية يتعرضون للتنمر أكثر من غيرهم من اقرانهم كما أن الأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم ،وتسربوا من المدرسة أيضا يكونون عرضه للتنمر أكثر من الذين أكملوا دراستهم ، كما يظهر أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (الجنسية، ومحل الإقامة، والحالة العملية، والمسكن) والمتغير التابع (الإساءة الواقعة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية) فيتعرض ذوي الإعاقة كافة للإساءة بنفس المستوى باختلاف حالتهم العملية،وجنسياتهم، ومحل اقامتهم ،ومسكنهم

ما الآثار المترتبة على الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية الذين تعرضوا للإساءة ؟

على اثر عدم الثقة بالآخرين لما للإساءة من آثار سلبية على الفرد فيفقد ثقته بالآخرين، أضعف أثر تمثل في محاولة الانتحار بعد حدوث الإساءة بسبب الوازع الديني والتربية الإسلامية كون غالبية أفراد العينة عرب ومسلمين .

التوصيات

- توعية أفراد المجتمع بأن ذوي الإعاقة من أفراد المجتمع ،وكيفية التعامل معهم
- وضع قوانين وسياسات تحمي حقوق ذوي الإعاقة البصرية ،وتعاقب من يرتكبون الإساءة ضدهم.
- زيادة استعمال البطاقة البنكية بالدفع
- الإكثار من استعمال طباعة برايل في الكثير من الأوراق
- توفير رقم طوارئ للإساءة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المصادر:

١. أبو النصر ، مدحت محمد.(٢٠١٢)، الإعاقة والمعاق، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر

٢. أبو قديري، صلاح أحمد حسين،(٢٠١١)، الإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن و تأثيرها على دمجهم في المجتمع، الجامعة الاردنية.

٣. بوخالفة، حدة (٢٠٢٠)، الجرائم الواقعة على ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة الجلفة ، الجزائر

٤. تقي، رفيف عبد الحافظ محمد (٢٠١٩) ، التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات ، أبحاث ميسان، العراق

٥. حسن، غادة عبداللطيف إسماعيل(٢٠١٤)، إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية بمملكة البحرين، جامعة الخليج العربي

٦. دارخان، سوزان مجيد(٢٠٢٢) ، التنمر الاجتماعي ضد ذوي الإعاقة: دراسة ميدانية في بغداد ، مجلة الدراسات المستدامة، مج٤، ع٤، العراق.

٧. سعدى، فتيحة (٢٠١٧)، إساءة معاملة الأولياء للأطفال ذوى الإعاقة العقلية، جامعة مولود معمري تيزي وزو – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر

٨. عبده ، فاطمة الزهراء محمد. (٢٠١٨) الإعاقة البصرية والتكنولوجيا المساعدة في المكتبات ومراكز المعلومات. العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

References

1. Balderston, Susie. (2014) , Surviving Disablist Hate Rape : Barriers, Intersectionalities and Collective Interventions with Disabled Women in the North of England, Lancaster University (United Kingdom) ProQuest Dissertations Publishing.
2. Kosberg, Jordan I, Garcia, Juanita L (2013), Elder Abuse: International and Cross-Cultural Perspectives, international and cross cultural perspectives, New York.
3. Leah E.Diagle(2012) , victimology , SAGE, London
   Peris, Carolyn Anne.) 2022) , Violence Against Students with Disabilities: Prevention Strategies in Canadian Schools , McGill University (Canada) ProQuest Dissertations Publishing
4. Sullivan, P. M., & Knutson, J. F. (2000). Maltreatment and disabilities: A population-based epidemiological study. *Child Abuse & Neglect*, *24*(10), 1257–1273.